الله الا لاحتى يتجلى عليه منه حال شاهد بحائب الملكوت ويقول باذن الله
للشيخ كن فيكون وهو ذكر الاكابر من المولعين وارباب المقامات واهل الكشف
التام قال الله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون وذكر بعض العلما الاعلام ان من تكتبه في اناء مكرر احسب ما
يسع الاناء ويرش به وجه المصروع احرق شيطانه قال وقد امرت بذلك
رجلا كان له غلام يصرع منذ اربع وثلاثين سنة واعياه امره فاعتنف
ثلاثة ايام وفعل ما ذكر ورش به عليه فاحترق عارضه ولم يعد اليه
ومن ذكره سبعين الف مرة في موضع خال من الاصوات لا يسال الله شيا
الا اعطاه اياه وان واظب عليه ذلك كان مجاب الدعوة ومن دعا به على
ظالم اخذ لوقته ويكتب بعدد حروفه لسائر الامراض ويشرب المريض
يعافا باذن الله تعالى ومن قال كل يوم بعد صلاة الصبح هو الله ٧٧
مرة يراى بركتها في دينه ودنياه ويشاهد في نفسه اشيا عجيبة وقال
الشيخ الاكبر من اراد ان يتولى الله تعليمه مشهودا كما تولى اهل الله
كالخضر وغيره فليترك جميع المعلومات وجميع العالم من خاطره ويجلس
فارغ القلب مع الله بحضور ومراقبة وسكينة وذكر الي باسم هو الله
الله ذكر قلب ولا ينظر في دليل يوصله الي علمه بالله فاذا لزم
الباب وادمن القرع بالذكر وهب الرحمة التي يوتيه الله من عنده
اعني توفيقه والهامه لما ذكرنا قال الله تعالى وانبناه رحمة من
عندنا وعلمناه من لدنا علما اهـ ومن قراه على حجر وترمي به في البحر سكن
هيجانه ولم يغرق احد في تلك السنة ومن نقشه في سفينة لم تغرق
ومن رسمه في وفق مخمس وحمله لم يعسر عليه شيء خصوصا اذا كان
خالي الوسط وصورته هكذا

١٦	١٠	٢	١٦	٢٦
٩	٣١	١٩	١٣	٤
١٩	١٢	٠٠	١٤	٢٥
٥	٦	٢٣	٢٥	٧
٢١	١٧	٢٢	٢	١٤

واذا كسر في وفق مربع وحمله من به الحمى
المطبقة ذهبت عنه لوقته وبرئ من
حينه وهذه صورته ومن كتب حروف
الجلالة هكذا

ل	ل	ل	ل	ه
ل	ل	ل	ه	ه
ل	ل	ه	ه	ه
ل	ه	ه	ه	ه
ه	ه	ه	ه	ه

اله

اله هو وتظرلها في كل يوم ست وستون مرة الي تمام ست وستين يوما
وهو يذكر الاسم الكريم لا يسال الله تعالى شيا الا اعطاه اياه ولا يقبض
عليه بصر جبار الا ذل له وخضع ومن قال سبع مرات الله الله ربي لا اشرك
به شيا غلب عدوه وقهره وخواص هذا الاسم كثيرة و الرحمن
الرحيم صفتان لله تعالى مشتقتان من الرحمة بمعنى الاحسان
اذ ارادته والرحمن ابلغ من الرحيم لان معناه المنعم بجلائل النعم
والرحيم المنعم بدقائقها ولان زيادة البنا تدل على زيادة المعنى غالبا
كما في قطع وقطع وانما قدم الرحمن والقياس يقتضي الترقي من
الادني الى الاعلى لانه سار كالعلم من حيث انه لا يوصف به غيره تعالى
اذ هو المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها وذلك لا يصدق على غيره
تعالى ولانه علم على جلائل النعم واصولها فذكر الرحيم بعده ليتناول ما
خرج من ان يكون كالتتمة والردف له وقيل معناهما واحد وهو المنعم بالنعم
جليلها وحقيرها ويدل له قوله صلى الله عليه وسلم يا رحمان الدنيا والاخرة
ورحيمهما وقال الجيلي قدس سره الرحمن اعم والرحيم اخص وان قدم
الرحمن لظهور رحمته في سائر الوجودات وخصوص الرحيم لاختصاص
اهل السعادات به فرحمة الرحمن قد تمزج بالنعمة مثلا كشربة الدواء
المكروه الطعم فانه وان كان رحمة بالمريض من حيث ملايمته للطبع
لكن النفس تكرهه ورحمة الرحيم لا يمازجها شوب فهي محض النعمة
ولا توجد الا عند اهل السعادات الكاملة فالرحيم في الرحمن اي بالنسبة
له كالعين في هيكل الانسان احدهما الاعز الاخص الرفيع والاخر الشامل
للجميع ولهذا قيل ان الرحيم لا تظهر رحمته بكمالها الا في الاخرة لان كل
نعيم في الدنيا لا بد ان يشوبه كدر من المحالي الرحماني اهـ ومن خواص
اسم الرحمن ان من اكثر من ذكره نظر الله تعالى اليه بعين الرحمة ويصلح
ذكره لمن كان اسمه عبد الرحمن ومن واظب على ذكره كان ملطوفا به في جميع
احواله وروي عن الخضر عليه السلام انه قال ما من عبد صلى عصر الجمعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)